وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية
الباراسيكولوجي

مجلــة
العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة

رقــم الإيــداع 614 / 1994/ الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (37) – العدد (2)– الجزء(1)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثلاثون

(دور البحث النفسي في دعم خطط التنمية المستَدامة: رؤى علمية لبناء الانسان)

للمدة 1-2/4/2026

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــة معتمـــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية/ الباراسيكولوجي

المجلد : 37 العدد : 2 الجزء: 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران / 2026

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. بشرى عثمان احمد

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية / العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق

أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
أ.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(150.000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق (96) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثة منشور أو قدم للنشر.
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً.
4. يقدم البحث مطبوعا على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره (2000) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.

7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث قبل نشره بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.
8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الاتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.
- الحاشية السفلى 4,50 سم.
- الحاشية اليمنى 3,75سم.
- الحاشية اليسرى 3,75سم.
- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و (12) للجداول.
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.
- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).
- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.
- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو jpg.
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وانما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم

الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ (APA) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره(150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.

9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع إسلوبها في النشر.

10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1.	استراتيجيات التدخل النفسي والاجتماعي للحد من هروب الفتيات من المنزل	أ.د. حوراء محمد علي المبرقع أ.م.د. ميس محمد كاظم أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين أ.م.د. إنعام مجيد عبيد	26-1
2.	الرغبة في السيطرة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين	أ.د بشرى عبد الحسين الطائي	44-27
3.	التشوهات المعرفية للاستحقاق النفسي لدى طلبة الجامعة	أ.د. عبدالغفار عبدالجبار القيسي م.د.ساندي نصرت فرنسيس	64-45
4.	التنظيم العاطفي بين بيئة العمل والحياة الأُسرية لدى أساتذة وموظفي الجامعة العراقية	أ.د.فؤاد علي فرحان م.أثير عبدالجبار محمد	92-65
5.	الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية على الفرد من وجهة نظرالمتخصصين النفسيين والاجتماعيين	أ.م.د براء محمد حسن م.م. احمد قاسم شاكر العلاق أ.د. سيف محمد رديف	122-93
6.	تأثير النزاعات العشائرية على الأمن المجتمعي (دراسة استطلاعية)	أ.م.د علي فضالة موسى أ.د هناء مزعل حسين أ.م د ميسون كريم ضاري أ.م.د جبار فريح شريدة	150-123
7.	الكفاح من أجل التفوق لأمهات أطفال التوحد	أ.م.د. جبار فريح شريده م.م رنا صبري مجبل	164-151
8.	السرية لدى طلبة الجامعة	أ.م.د بيداء هاشم جميل	184-165

9.	توجه الهوية العلائقية لدى منتسبي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	أ.م.د. براء محمد حسن م.م اية جواد كاظم	216-185
10.	جودة الحياة وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة	أ.م. هبة مؤيد محمد	244-217
11.	وعي المرأة بالتنمية المستدامة وعلاقته بسلوكها البيئي داخل الأسرة	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	280-245
12.	الزهو المستدام وعلاقته بالدور الاستباقي لدى المرشدة التربوية	م. د. خوله احمد ابراهيم	298-281
13.	الخمول النفسي لدى العاملين والعاملات في القطاع العام والخاص	م.د. أحمد كامل وادي	326-299
14.	إيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة	م.د احمد عباس حسن أ.م. د ميسون كريم ضاري م.م ليلى علاء الدين حمزة م.د ورقاء كاظم حرابة أ. د هناء مزعل حسين	352-327
15.	المرونة النفسية وعلاقتها بمواجهة تحديات الحياة	م. جولان حسين خليل	362-353

16.	السلوك المرتكز على الهوية وعلاقته بالالتزام الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	م. م. ايمان عبد الجبار اسعد هلال	380-363
17.	التفكير الزائف لدى المعلمين	م . م ايمان علي حسين عايش م . م وسام صادق جدوع	398-381
18.	الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين	م .م جمان علي محسن	424-399
19.	الشخصية اليقظة لدى الصحفيين العراقيين	م.م. هبة حسين قاسم	446-425
20.	التفكير الترابطي وعلاقته بالسعة العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م.م دعاء عبد الكريم رحيم أ.م.د سعد قدوري الخفاجي	470-447
21.	صورة الجسم وعلاقتها بالرضا عن النفس لدى طلبة الجامعة	م.م نغم عبد الأمير خضير	502-471

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية
الباراسيكولوجي

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية/ الباراسيكولوجي

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

السرية لدى طلبة الجامعة

أ.م.د بيداء هاشم جميل

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية/ الباراسيكولوجي

baydaa.h.jameel@src.ed.iq

المستخلص

استهدف البحث التعرف على السرية وفقا لأبعادها (إخفاء الذات - الانشغال المعرفي - الخوف من الإفصاح - الإفصاح عن السر–امتلاك سر) لدى طلبة الجامعة؟ وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السرية وفقا لأبعادها (إخفاء الذات - الانشغال المعرفي - الخوف من الإفصاح - الإفصاح عن السر – امتلاك سر) وفقا لمتغيري الجنس و العمر ؟ ،وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ،اذ بلغت (163) طالباً جامعياً (77) ذكور و (86) اناث، و قد أجابوا على مقياس السرية لتيلبورغ ، و اسفرت النتائج عن الآتي: أن طلبة الجامعة يمتلكون درجة أقل من المتوسط في أبعاد السرية (إخفاء الذات - الانشغال المعرفي – امتلاك سر) في حين يمتلكون درجة واطئة في بعدي (الخوف من الإفصاح ،و الإفصاح عن السر) و كذلك اسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيري الجنس والعمر للأبعاد ، باستثناء بعد الانشغال المعرفي إذ ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لتفاعل متغيري الجنس و العمر،وان تأثير الجنس يكون أكثر وضوحا بالنسبة للذكور مقارنة بالإناث ، وإن الأكبر سناً ينشغلون معرفياً بالسر مقارنة بالأصغر سناً

الكلمات المفتاحية : السرية ، طلبة الجامعة

Secrecy Among University Students

Dr. Baydaa Hashim Jameel

baydaa.h.jameel@src.ed.iq

Abstract

The study aimed to identify secrecy according to its dimensions (self-concealment, cognitive preoccupation, fear of disclosure, disclosure of a secret, and possession of a secret) among university students and are there statistically significant differences in secrecy according to its dimensions (self-concealment, cognitive preoccupation, fear of disclosure, disclosure of a secret, and possession of a secret) according to the variables of gender and age? The study sample was select using a simple random method, which consist of (163) university students (77) males and (86) females, and they answered the Tilburg secrecy scale, and the results showed the following: University students have a lower than average score in the secrecy dimensions (self-concealment- cognitive preoccupation- possession a secret), while they have a low score in the dimensions of fear of disclosure and disclosure of the secret. The results of the statistical analysis also showed that there were no statistically significant differences according to the variables of gender and age for the dimensions, except for the cognitive preoccupation dimension, where statistically significant differences appeared according to the interaction of the variables of gender and age, and that the effect of gender is more evident for males compared to females, and that older women are cognitively preoccupied with the secret compared to elders women.

Key words: secrecy ,University Students

أهمية البحث و الحاجة إليه:

تعد دراسة حفظ الأسرار من الموضوعات النفسية والاجتماعية المهمة لاسيما لدى طلبة الجامعات التي تسهم في فهم سلوكيات الأفراد في بيئة تعليمية وثقافية متنوعة، إذ تكمن أهمية دراسة حفظ الأسرار في أنها تساعد على تعزيز الثقة بين الأفراد في المجتمعات الجامعية فعندما يكون الشخص قادرًا على حفظ السر، يتمكن من بناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل والتفاهم. في الجامعة، إذ يتعرض الطلبة لمواقف متنوعة مع أقرانهم وأساتذتهم، ويعد حفظ الأسرار سمة ضرورية لإقامة علاقات اجتماعية مستقرة ، كما إن الاحتفاظ بالأسرار يمكن أن يقوي العلاقات بين الطلاب ويعزز التعاون الأكاديمي والاجتماعي (الثقة مابين الطلبة) ، فضلاً عن ذلك يمكن أن تساعد في تحليل كيف تمكن الطلبة من التعامل مع المواقف الانفعالية المعقدة بشكل أفضل (ضغوطات العلاقات الشخصية او الضغوطات الاكاديمية) أي إنها تؤثر في رفاههم النفسي، فالطلبة الذين لا يحترمون قواعد الخصوصية ربما سيواجهون مشاكل تتعلق بالصراعات الداخلية و القلق مقارنة بالطلبة الذين يحافظون على أسرار الآخرين الذين يتمتعون بالراحة النفسية أي أن الحفاظ على الأسرار ليس سمة اجتماعية فقط بل لها تأثيرات نفسية كبيرة في حياة الطلبة (Korsgaard& Roberson,2005,p386) (Rotenberg,2000, p636)

لذا فإن حفظ الأسرار يعد جزءًا من الأخلاقيات الجامعية، إذ يتعين على الطلاب احترام خصوصية الآخرين وعدم نشر المعلومات الشخصية بشكل غير مسؤول، ومن الممكن أن تؤثر دراسة حفظ الأسرار في الممارسات الأكاديمية والأخلاقية لدى الطلبة، مما يساعدهم على تنمية القيم الاجتماعية، إذ أن القدرة على الحفاظ على سرية المعلومات تعد جزءًا أساسيًا من بناء الثقة مع الزملاء والأساتذة، و تعززمن السمعة الأكاديمية للفرد، وفضلاً عن ذلك تساعد في فهم التفاعلات الثقافية في الحرم الجامعي، ففي بيئات ثقافية متنوعة، قد يختلف مستوى الخصوصية والسرية وإن فهم تلك الاختلافات يمكن أن يسهم في تعزيز الاحترام المتبادل في المجتمعات الجامعية المتعددة الثقافات بمعنى أن بعض الثقافات تعد حفظ السر علامة على الاحترام العالي ،في حين في ثقافة أخرى قد يكون من المعتاد مشاركة المعلومات الشخصية ، هذا من جانب أما من الجانب الآخر فإن حفظ الأسرار قد يساهم في تطوير مهارات اتخاذ القرارات لدى الطلبة ففي كثير من الأحيان، قد يواجه الطلبة مواقف تتطلب منهم اتخاذ قرارات حاسمة تتعلق بحفظ المعلومات الشخصية أو اتخاذ موقف بين الشفافية والسرية، وإن دراسة هذه المواقف تساعد الطلاب على تحليل الخيارات المتاحة بشكل عقلاني ومدروس ،بمعنى أن الطلبة الذين يحسنون تقييم مواقفهم من حيث السرية يكونون قادرين على اتخاذ قرارات أفضل فيما يتعلق بمستقبلهم الأكاديمي والشخصي.

(Lammer,20011,p1201)(Feldman,2008,p189((Gudykunst,2005,p13

إلى أن السرية يمكن أن يكون (Bedrov et al., 2021; Davis, 2023; Slepian et al., 2017)وأشار لها تأثير كبير في صحتنا النفسية و الجسدية ، فالأفراد الذين يميلون إلى كتمان الأسرار، والذين يُوصفون بأنهم مُكتمون للذات، غالبًا ما يُعانون من مشاكل صحية سلبية مُختلفة. على سبيل المثال، ارتبطت السرية بارتفاع مستوى التوتر،وتدهور الصحة، وزيادة خطر الإصابة بالأمراض الجسدية وذلك وفق ما أكدته نتائج (Cole et al., 1996; Finke Nauer & Rime, 1998; Pennebaker et al., 1988) دراسة كل من

إذ يخفي العديد من الأشخاص معلوماتهم الشخصية بشكلا فاعل عن الآخرين و على وجه التحديد السلبية منها ،مما يعني أن إخفاء الذات سمة شخصية ،و إن الأشخاص الذين يميلون إلى إخفاء المعلومات يحجمونها بشكل متكرر،و مع هذا فإن إخفاء الذات لايعني بالضرورة امتلاك الشخص لمزيد من الأسرار، إذ يفسر اخفاء الذات سبب إخفاء الأشخاص للمعلومات في نفس الموقف ،في حين لا يفعل الآخرون ذلك، وفي هذا السياق يبين كل من (كيلي و بيب 2006) أهمية التمييز بين كون الشخص كتوما او امتلاكه سر ،كما أشارا إلى أن إخفاء الذات ينبئ بأعراض نفسية في حين امتلاك سر لا ينبئ بذلك، إذ يمتلك الأشخاص أسرارا؛ لأن بيئتهم تتطلب منهم الاحتفاظ بها على سبيل المثال يعمل شخص على مشروع سيارة جديدة مبتكرة و لأسباب تنافسية ، من المهم عدم مناقشة ذلك الأمر مع الآخرين ،مما يشير إلى أن البيئة تجبر الأشخاص على الاحتفاظ بالسر ووفقا للمثال أعلاه من الواضح أنه ليس بالضرورة أن يكون الناس كتومين لامتلاك سر و إن كل شيء يمكن أن يصبح سراً ،وإن الاحتفاظ بسر ليس بالضرورة يكون أمراً سلبياً؛ وذلك وفقا لما أشارت اليه دراسة كل من (Vrij, Nunkoosing, Paterson, Oosterwegel, & Soukara,Kelly&Yip, 2002) (Vessem,2010,p4)

إن السرية ظاهرة معقدة تتكون من عدة عناص لابد من التمييز بينها ،فمن الضروري التمييز بين فعل الاحتفاظ بسر،أوامتلاكه (السرية كحالة)، و بين كون الشخص كتوماً، أو مكتم لذاته (السرية كسمة) ، إذ أن امتلاك سر غالباً ما يعني أن الظروف الموقفية لا تسمح بالكشف عن المعلومات، كما يخشى الأشخاص الإفصاح عن السر خوفاً من الرفض و التعليقات السلبية والوصم الاجتماعي من الآخرين، وعلى الرغمِ من ذلك قد يحتفظ الأشخاص بالأسرارإذا كانالكشف عنها يعد أمرًا غير ذي جدوى و فقاً لدراسة كل (Maas&Etal,2018,p3) (Zeelenberg&Pieters.2007)

كما أظهرت دراسة كل من (لين و يجنر1995) أن السرية تؤدي إلى كبت متعمد للأفكار المتعلقة بالسر، و بالرغم من ذلك يؤدي الكبت إلى تأثير متناقض أي إلى مزيد من التطفل على السر، وما عزز ذلك دراسة سابقة لكل من (ويجنر و زاناكوس 1994)الذين أوضحا أن كبت الأفكار المتعلقة بالسر ترتبط بالتفكير الوسواسي، و يشير هذا إلى أن السرية تؤدي إلى دورة من الكبت و التطفل على الأفكار و تسمى تلك العملية بـ (الانشغال المعرفي) بشكلا عام ،أما الاستعداد للافصاح عن السر فقد أظهرت دراسة كل من (فينكبناورو

كوباكاو انجلز و كيركهوف 2009) أن احتمالية مشاركة الأشخاص لأسرارهم أكبر من احتمالية عدم مشاركتها اطلاقا.مما يشير إلى أنه بغض النظر عن الخوف من الإفصاح ،يرغب الأشخاص في مشاركة أسرارهم مع المقربين منهم، فضلاً عن ذلك وجدت دراسات (ماكيلوب، 1996؛ فانجليستي، وكوفلين، وتيمرمان، 2001؛ ويتزر، وزيلينبورغ، وبيترز، 2007) أن المقربين يجب أن يستوفوا معايير معينة ، وأن ليس كل سر يُشارك مع نفس المقربين، وعدد المقربين ووفقاً لدراسة كل من (فرينز، 2004؛ فانجليستي، 1994). مما يشير إلى أن دراسة السياق الاجتماعي للسر جزء مهم من أبحاث السرية ،وأن آثار هذه الأسرار تتفاوت فقد أشارت الأبحاث إلى أن كتمان الأسرار في العلاقات سواءً عن الوالدين أو الأصدقاء أو الشريك، يُضعف جودة العلاقة. فضلاً عن ذلك ميل الفرد إلى التفكير المفرط في سره، قد يؤدي إلى انخفاض مستوى سعادته ، فقد وجدت الدراسات أن الإفصاح عن الأسرار يرتبط إيجابًا بالسعادة، إذ يجعل الناس (Vessem,2010,pp4-5) يشعرون بمزيد من الارتباط ببعضهم البعض

مما تقدم نجد أن دراسة حفظ الأسرار لدى طلبة الجامعات تعد محورية في فهم العلاقات الشخصية والأداء الأكاديمي. من خلال تحليل تأثير هذه القدرة في الثقة، والضغوط النفسية، والأخلاقيات الجامعية، والتفاعل الثقافي، اذ يمكن تحسين البيئة الجامعية وتوجيه الطلبة نحو تنمية مهارات اجتماعية وصحية تؤثر إيجابًا في حياتهم الأكاديمية والشخصية

أهداف البحث: استهدف البحث:

-التعرف على السرية وفقا لأبعادها (إخفاء الذات - الانشغال المعرفي - الخوف من الإفصاح - الإفصاح عن السر – امتلاك سر) لدى طلبة الجامعة ؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السرية ووفق لأبعادها (إخفاء الذات - الانشغال المعرفي - الخوف من الإفصاح - الإفصاح عن السر – امتلاك سر) وفقاً لمتغيري الجنس و العمر ؟

حدود البحث: يتحدد بطلبة جامعة بغداد الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2024-2025

تحديد المصطلحات:

السرية:

(Slepian et al., 2017)عرفها بأنها نية إخفاء بعض المعلومات الشخصية عن شخص واحد أو عدة أشخاص

(Wismeijer2011)عرفها إنها عملية واعية و نشطة لتبادل المعلومات الاجتماعية الانتقائية التي تستخدم الموارد المعرفية ، و يمكن اعتبارها عبئا انفعاليا ذا عواقب جسدية محتملة
(Kelly 2002)(2018, p 2،(Maas&Etal)

عرفها إخفاء المعلومات عن شخص آخر في الأقل

(Slepian&Etal,2017, p1) (Bok, 1989) عرفها بانها إخفاء متعمد للمعلومات عن الآخرين

(Pennebaker1989) (Blomqvist, & Csizmazia, 2025, p2) عرفها

(Slepian&Etal,2017, p1) التثبيط النشط للافصاح

التعريف الاجرائي:عينة ممثلة من الفقرات لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم السرية المتضمنة في الأداة و الذي يعبر عنه بدرجة لأغراض هذا البحث

الاطار النظري :

سيتم عرض عدد من النظريات التي تفسركيفية حفظ الأسرار وتفسير السلوكيات المرتبطة بالسرية في العلاقات الاجتماعية :

تعد نظرية الثقة المتبادلة من أبرز النظريات التي تفسر حفظ السر في العلاقات الشخصية والاجتماعية، إذ تفترض أن القدرة على حفظ السر تعتمد بشكل أساسي على الثقة المتبادلة بين الأطراف المعنية ففي بيئة مثل الجامعة، عندما يثق الأفراد في بعضهم البعض، يميلون إلى احترام الخصوصية وحفظ الأسرار الشخصية /في المقابل إذا ما تم كسر هذه الثقة، فإن ذلك قد يؤدي إلى انهيار العلاقات وزيادة السلوكيات السلبية كالتلاعب أو الخيانة ،في حين تفترض نظرية إدارة التواصل الشخصي أن الأفراد يتعاملون مع المعلومات الشخصية على أنها "ملكهم" ولديهم القدرة على التحكم في كيفية مشاركتها مع الآخرين ، فعندما يقرر الشخص الحفاظ على سر، فإنه يضع حدودًا واضحة بين ما يُسمح به من مشاركة المعلومات وما يُحظر (Petronio, 2002)(, p57) Rotenberg,2000, p627)

أما نظرية السلوك الأخلاقي فقد فسرت الحفاظ على الأسرار من خلال مفاهيم الأخلاقيات والمبادئ الأخلاقية التي تحكم سلوك الأفراد،اذ ترى أن حفظ السر هو مسؤولية أخلاقية

نابعة من الاحترام للخصوصية ، ولا يُنظر إلى حفظ الأسرار كتصرف اجتماعي فقط، بل كتصرف أخلاقي يعكس الوعي بالحدود التي تميز المعلومات الشخصية عن المعلومات العامة، في حين تفسرنظرية العلاقات التبادلية حفظ الأسرار من خلال التفاعل المستمر بين الأفراد في سياقات اجتماعية مختلفة ،وهنا يُعد الحفاظ على السر نوعًا من العلاقة التبادلية،اذ يُتوقع من الأفراد الذين يتبادلون الأسرار الحفاظ على المعلومات في دائرة ضيقة، ووفقا لهذا المنظور يشجع هذا التبادل على بناء علاقات قائمة على الثقة المتبادلة ، في حين يفترض منظور التعلم الاجتماعي أن الأفراد يتعلمون سلوكياتهم من خلال المراقبة والتقليد ، ويمكن فهم كيفية تعلمهم حفظ الأسرار من خلال مراقبة سلوكيات الآخرين مثل الأصدقاء أو أفراد الأسرة أو حتى الأساتذة. فإذا ما شاهدوا سلوكًا يتسم بالاحتفاظ بالسر فإنهم قد يميلون إلى تبني هذا السلوك بأنفسهم خاصة إذا لمسوا أن هذه الممارسة ذات نتائج إيجابية بالنسبة لهم مثل تقوية العلاقات أو احترام الآخرين ،اما منظور التحليل النفسي فيرى ان عملية حفظ الاسرار يتضمن فحص العلاقة بين الفرد وقراراته في إخفاء معلومات شخصية،اذ تعد الخصوصية وحفظ الأسرار جزءًا من عملية إدارة الأنا،ووفقا لهذا يتعلم الأفراد كيفية إخفاء المعلومات أو إدارة المشاعر من أجل الحفاظ على صورة إيجابية لذواتهم والحفاظ على استقرارهم النفسي(Hosmer,1994, p34) (Bandura ,1977,) Freud,1923,p4(p69)(Emerson,1976, p365)

وتقدم نظرية التبادل الاجتماعي تفسيرًا آخر لحفظ الأسرار،اذ تشير أن الأفراد يشاركون أو يحتفظون بالمعلومات الشخصية بناءً على التكلفة والفائدة. إذا كان الاحتفاظ بالسر يجلب لهم مكافآت عاطفية أو اجتماعية (مثل تقوية العلاقة أو الشعور بالثقة والاحترام)، فإنهم سيختارون الحفاظ على السر. أما إذا كانت الفائدة أقل أو إذا شعروا بأنهم تعرضوا للاستغلال، فقد يتوقفون عن حفظ الأسرار.

(Blau,1964, p56) الانموذج المسمى (المعالج لامتلاك الاسرارو الاحتفاظ بها) الذي(Michael Slepian 2022) وطور

يشير الى ان السر ليس فقط فعل إخفاء فعلي بل هو نية ان تبقى المعلومات غير معلومة للاخرين ،اذ يظهر السرفي ذهن الشخص في مواقف تحتاج فيها إلى الإخفاء أو حتى عند مجرد التفكير فيه خارج تلك المواقف، و في هذا الانموذج يقسم التأثير الى عمليتبن و هما :

الاخفاء : الأفعال التي تفعلها لمنع الكشْف (الرقابة، تغيير الموضوع، كبح التعبير، المراقبة الذاتية) -

- التجوال الذهني او استدعاء السر: الأفكار التي تنبثق في الأوقات التي لا يُطلب فيها الإخفاء، مما قد يؤدي إلى التأمل أو القلق أو التخطيط (Slepian,2022, p551) .

اما انموذج الانشغال بالسرية الذي قدمه كل من(لين وويجنر 1995) فيشير إلى إنه يمكن فهم تأثيرات السرية في الإدراك من حيث الروابط بين السرية والقمع وتكرار الأفكار السرية بشكل متطفل، فعندما يواجه الناس معلومات تهديدية عن أنفسهم، يميلون إلى قمع الأفكار حول هذه المعلومات، مما يؤدي إلى الاعتقاد بأنهم لا يمتلكون هذه السمات ، إذ افترض الانموذج مجموعة من العمليات المعرفية التي يتم تنشيطها من خلال إخفاء الأسرارو كالآتي:

الأول: قمع الأفكار: وهي استراتيجية شائعة تهدف إلى إخفاء الأسرار

ثانيًا، قمع الأفكار يؤدي إلى أفكار تدخلية؛ لأن محاولة قمع السر تعزز إمكانية الوصول إلى (بعد الأفكار المتطفلة)

ثالثا: تجديد الجهود لقمع الأفكار إذ تعكس العملية حقيقة أن القمع والأفكار المتطفلة تستجيب لبعضها البعض بطريقة دورية ، وقد أُجريت أبحاثٌ واسعةٌ في مجالات علم النفس حول هذه الظاهرة (Zhao&Etal 2020, P2)

الدراسات السابقة

دراسةDavis2023

استهدفت التعرف على علاقة إخفاء الذات بالسرية والشعور الذنب،فقدأُجريت دراستان على عينة من البالغين بلغت(635) وعلى أربع فترات نصف شهرية، اذ أُجريت تحليلات متعددة المستويات لاختبار ما إذا كان الانشغال والكبت يُشكلان وسيطًا للعلاقة بين إخفاء الذات والتأثير السلبي والشعور بالذنب، و أسفرت النتائج عن إن مخفي ذواتهم كانوا أكثر انشغالا بكبت سرهم و عدم الإفصاح عنه و أكثر ميلاً إلى ذلك ممن لديهم مستوى منخفض من سمة إخفاء الذات مما تنبئ بدورها بتأثير سلبي أكبر و شعور بالذنب ،كما أشارت النتائج إلى أن انعدام الأمن لدى مُكتمي الذات وخوفهم من العواقب العلائقية للإفصاح يُمهدان الطريق لدورة مُنهكة من الكبت والانشغال، مما يجعلهم يشعرون بالقلق و الذنب .(Davis,2023, p421)

دراسة Zhao&Etal 2020

أجريت دراسة تجريبية تربط السرية بالسلوكيات الخيرية و افترضت فيما إذا كانت السرية تُضعف رغبة الناس في الانخراط في السلوكيات الخيرية ، وقد أظهرت تجربتان أن السرية، باعتبارها عبئًا نفسيًا، تُضعف رغبة الناس في التبرع، بما في ذلك نواياهم في التطوع والتبرع، وسلوكهم الخيري الملموس. في التجربة الأولى، زاد تذكر سر شخصي من الميل إلى التبرع بمبلغ أقل مقارنةً بتذكر تجربة محايدة. وأظهرت الدراسة التجريبية الثانية أن للسرية تأثير مُضعف للسلوكيات الخيرية . (Zhao&Etal 2020,p1

دراسة (Maas&Etal,2018)

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير السرية في جودة الحياة لدى كبار السن اذ بلغت العينة (301) شخص وكانت أعمارهم (50- فاكثر) و الذين اجابوا على مقياس تيلبورغ للسرية و أسفرت النتائج عن وجود تاثير إيجابي لكتمان السر على جودة حياة كبار السن طالما إنهم لا يميلون إلى إخفاء انفسهم و لا ينشغلون معرفيا بسرهم (Maas&Etal :2018,p1)

دراسة Govender&Alwar

استهدفت الدراسة تأثير كتمان الأسرار وإفشائها في العلاقات (دراسة تحليلية)، وقدّمت تحديدًا رؤىً حول التجارب الذاتية للأفراد، اذ أُجريت 12 مقابلة شبه منظمة عبر الإنترنت مع طلبة علم النفس الجامعيين في جامعة كيب تاون ممن لديهم خبرة في كتمان الأسرار وإفشائها. واتّبعت عملية تحليل البيانات نهجًا تحليليًا موضوعيًا، وأسفرت النتائج أن الأفراد يكتمون الأسرار أساسًا لخوفهم من فقدان أقرب المقربين إليهم. و أن العلاقات الأكثر تأثرًا بكتمان الأسرار وإفشائها هي العلاقات الأسرية والصداقات. كمااسفرت نتائج الدراسة أن الأفراد يُشبّهون عملية كتمان الأسرار بعبء عاطفي، وعملية كشف الأسرار بالتخلص من هذا العبء. وقد وُجد أن كتمان الأسرار يُوسّع الفجوة بين الأحباء، وأن كشف الأسرار غالبًا ما يُسبب ضررًا أكثر من نفعه في معظم الحالات. ومع ذلك، أظهرت بعض الحالات تقوية الروابط الأسرية أو روابط الصداقة بعد الكشف عنها بمرور الوقت (Govender&Alwar, n,d,p1)

اجراءات البحث:

عينة البحث الرئيسة: شملت عينة البحث الرئيسة (163) طالب و طالبة من طلبة جامعة بغداد ، و قد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، و الجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)
عينة البحث الرئيسة

الجنس	الكلية				المجموع
	العلوم السياسية	الهندسة	الاعلام	العلوم	
ذكور	20	16	26	15	77
اناث	22	19	27	18	86
المجموع	42	35	53	33	163

أداة البحث:

مقيـاس السـرية : تـم تبنـي مقيـاس السـرية لــ (Tilburg) المتكـون مـن خمسـة أبعـاد ، وكـل بعـد يتـألف مـن مـن (5) فقـرات،وتتم الاسـتجابة علـى المقيـاس وفـق مـدرج اسـتجابة (1-5) (5= ينطبق علي تماما -1 = لا ينطبق علي تماما)

تحليـل الفقـرات: الهـدف هـو تحليـل الفقـرات للبيانـات المتجمعـة لانتقـاء أفضـل الفقـرات للصـيغة النهائيـة لكـل بعـد مـن الأبعـاد الخمسـة و تتضـمن اختبـار القـوة التمييزيـة لكـل فقـرة مـن الفقـرات (Rust,1989,p159) و كالآتي:

-علاقـة الفقـرة بـالمجموع الكلـي:بغيـة اسـتخراج علاقـة كـل فقـرة مـن الفقـرات بالدرجـة الكليـة للأبعـاد الخمسـة ،تـم اسـتخدام معامـل ارتبـاط بيرسـون إذ يشـير معامـل الارتبـاط المرتفـع إلـى قـوة ارتباطهـا ببعـدها والعلاقـات الارتباطيـة بـين الأبعـاد الخمسـة ،ممـا يزيـد احتماليـة تضـمينها فـي المقياس و كما موضح في الجداول (2) (

جدول(2)
علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل بعد من الابعاد الخمسة

إخفاء الذات		الانشغال المعرفي		الافصاح عن السر		الخوف من الإفصاح		امتلاك سر	
ت	م.أ	ت	م.أ	ت	م.أ	ت	م.أ	ت	م.أ
1	.509	1	.602	1	.605	1	.566	1	.628
2	,580	2	.430	2	.589	2	.600	2	.458
3	,554	3	.640	3	.615	3	.322	3	.642
4	.594	4	.598	4	.399	4	.533	4	.399
5	.471	5	.569	5	.480	5	.544	5	.542

جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (0.05)

جدول (3)
معاملات ارتباطات الابعاد الخمسة

البعد	إخفاء الذات	الانشغال المعرفي	الافصاح عن السر	الخوف من الافصاح	امتلاك سر
إخفاء الذات	1	.216	.205	.294	.523
الانشغال المعرفي	.216	1	.356	.606	.767
الإفصاح عن السر	.205	.356	1	.154	.524
الخوف من الافصاح	.294	.606	.154	1	.727
امتلاك سر	.523	.767	.524	.727	1

قد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي بأن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل بعد و الدرجة الكلية له وعلاقة كل بعد بالبعد الآخر جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.05) و الذي يعد مؤشراً لصدق البناء

مؤشرات الصدق و الثبات :

أولاً: الصدق

تم استخراج صدق المقياس:

-صدق الترجمة تم التحقق من صدق المقياس وفق ما متعارف عليه من اجراءات التحقق من صدق الترجمة إذ تم ترجمته من اللغة الإنكليزية الى اللغة العربية من قبل ثلاثة مترجمين و من ثم ترجم من اللغة العربية إلى اللغة الإنكليزية من قبل مترجمان وكلا بشكلا مستقل ومطابقتها بغية التأكد من إنه لا اختلاف في ترجمة الفقرات و في فهم و تفسير بعض المصطلحات الواردة فيه

-**الصدق الظاهري:** و قد تم التحقق من خلال عرضه على مجموعة من المختصين في المجال النفسي

-**صدق البناء** أي مدى قياس المقياس لسمة معينة و هو صدق نظري للصفة او الخاصية ، و قد تحقق هذا الصدق من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات كل بعد من الأبعاد الخمسة و الدرجة الكلية له(تحليل الفقرات)

ثانياً: الثبات

استخرج الثبات بطريقة :

-**معامل ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي)**، إذ بلغ معامل الثبات للأبعاد الخمسة وفقا لما موضح في الجدول (4)

جدول (4)

معاملات الثبات

الابعاد	إخفاء الذات	امتلاك سر	الانشغال المعرفي	الخوف من الإفصاح	الإفصاح عن السر
معامل الثبات	.68	.70	.69	.71	.70

عرض النتائج و مناقشتها

أولا: عرض النتائج

الهدف الأول: التعرف على السرية وفقا لأبعادها (إخفاء الذات - الانشغال المعرفي - الخوف من الإفصاح - الإفصاح عن السر – امتلاك سر) لدى طلبة الجامعة ؟

تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ،وكما موضح في الجداول (5،6،7،8،9)

جدول(5)
(بعد إخفاء الذات)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
163	12.7362	3.60868	15	162	8.008	1.96	0.05

أسفرت نتائج التحليل الإحصائي وكما موضح في الجدول اعلاه عن فرق دال بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي و لصالح المتوسط الفرضي، و الذي يشير إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون درجة اقل من المتوسط من إخفاء الذات

جدول(6)
(بعد الانشغال المعرفي)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
163	13.8221	3.83441	15	162	3.923	1.96	0.05

أسفرت نتائج التحليل الإحصائي وكما موضح في الجدول أعلاه عن فرق دال بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي و لصالح المتوسط الفرضي ، و الذي يشير إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون درجة أقل من المتوسط في بعد الانشغال المعرفي بالسر

جدول(7)
(بعد الخوف من الافصاح)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
163	15.1840	3.60082	15	162	.652	1.96	0.05

أسفرت نتائج التحليل الإحصائي وكما موضح في الجدول اعلاه عن فرق دال بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي و لصالح المتوسط الحسابي، و الذي يشير إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون درجة واطئة في بعد الخوف من الإفصاح عن السر

جدول(8)

(بعد الإفصاح عن السر)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
163	14.3129	3.76062	15	162	2.332	1.96	0.05

أسفرت نتائج التحليل الإحصائي وكما موضح في الجدول أعلاه عن فرق دال بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي و لصالح المتوسط الفرضي، و الذي يشير إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون درجة متوسطة في بعد الإفصاح عن السر

جدول (9)

(بعد امتلاك سر)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الجرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
163	12.5399	3.75359	15	162	3,367	1.96	0.05

أسفرت نتائج التحليل الإحصائي وكما موضح في الجدول أعلاه عن فرق دال بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي و لصالح المتوسط الفرضي ، و الذي يشير إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون درجة أقل من المتوسط في بعد امتلاك سر

الهدف الثاني :هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السرية وفقا لأبعادها (إخفاء الذات - الانشغال المعرفي - الخوف من الإفصاح - الإفصاح عن السر – امتلاك سر) وفقا لمتغيري الجنس و العمر ؟

إذ تم استخدام تحليل التباين الثنائي للتعرف على دلالة الفروق و كما موضح في الجداول(10-11-12-13-14)

جدول(10)

(بعد إخفاء الذات)

تحليل التباين	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	القيمة الفائية	القيمة الجدولية
الجنس	49.360	1	49.360	3.998	3.84
العمر	29.539	1	29.539	2.393	
الجنس*العمر	33.409	1	33.409	2.706	
الخطأ	12.346	159	1963.008		
الكلي		163	2109.656		

أسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس ولصالح الذكور و كما موضح في الجدول (11)في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير العمر ، فضلاً عن ذلك لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لتفاعل متغيري الجنس و العمر

جدول(11)

المتوسطات و الانحرافات المعيارية وفق متغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	13.4935	3.45125
انثى	12.0581	3.63109

جدول(12)

(بعد الانشغال المعرفي)

تحليل التباين	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	القيمة الفائية	القيمة الجدولية
الجنس	.824	1	.824	.057	3.84
العمر	23.185	1	23.185	1.616	
الجنس*العمر	62.637	1	62.637	4.366	
الخطأ	14.348	159	2281.289		
الكلي		163	33523.000		

أسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيري الجنس والعمر،في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لتفاعل متغيري الجنس و

العمـر،وان تـأثير الجـنس يكـون أكثـر وضـوحاً بالنسـبة للـذكور مقارنـة بالإنـاث ، و إن الأكبـر سناً ينشغلون معرفيا بالسر مقارنة بالأصغر سنا و كما موضح في الجدولين (13و14)

جدول(13)

المتوسطات و الانحرافات المعيارية وفق متغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	13.4935	3.45125
انثى	12.0581	3.63109

جدول(14)

المتوسطات و الانحرافات المعيارية وفق متغير العمر

العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاصغر	287713.	4.47673
الاكبر	2556.14	3.18198

جدول(15)

(بعد الخوف من الإفصاح)

تحليل التباين	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	القيمة الفائية	القيمة الجدولية
الجنس	.041	1	.041	.003	3,84
العمر	22.520	1	22.520	1.730	
الجنس*العمر	3.080	1	3.080	.237	
الخطأ	13.017	159	2069.655		
الكلي		163	39681.000		

أسـفرت نتـائج التحليـل الاحصـائي عـن عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية وفقـا لمتغيـري الجنس و العمر و التفاعل بينهما في بعد الخوف من الإفصاح عن السر

جدول(16)
(بعد الإفصاح عن السر)

تحليل التباين	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	القيمة الفائية	القيمة الجدولية
الجنس	25.655	1	25.655	1.854	3.84
العمر	28.148	1	28.148	2.034	
الجنس*العمر	13.307	1	13.307	.962	
الخطأ	13.836	159	2199.947		
الكلي		163	35683.000		

أسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغيري الجنس و العمر و التفاعل بينهما

جدول (17)
(بعد امتلاك سر)

تحليل التباين	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	القيمة الفائية	القيمة الجدولية
الجنس	48.295	1	48.295	3.485	3.84
العمر	1.069	1	1.069	.077	
الجنس*العمر	29.567	1	29.567	2.134	
الخطأ	13.857	159	2203.266		
الكلي		163	27914.000		

أسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغيري الجنس و العمر و التفاعل بينهما

تفسير النتائج:

يمكن تفسير النتائج في ضوء ما توصل إليه البحث أن طلبة الجامعة يمتلكون درجة أقل من المتوسط في أبعاد السرية (إخفاء الذات - الانشغال المعرفي – امتلاك سر) في حين يمتلكون درجة واطئة في بعد الخوف من الإفصاح ،ودرجة متوسطة في بعد الإفصاح عن السر و يمكن عزو تلك النتيجة إلى أن امتلاك السر هو عملية بناءة ،وعدم اكتمال هذه العملية يؤدي إلى عدم امتلاك سر ،اذ يخفق العديد من الطلبة في الاعتراف بأن هذه المعلومة هي سر و ليست مجرد حدث عابر بمعنى(هذا ليس مهما ،وهوانكار)،فامتلاك السر لا يعني مجرد حفظ المعلومة، بل يعني الاستيعاب الانفعالي أي تقبل المشاعر المرتبطة بالسر (خجل، ذنب، فرح، قلق) و كيف يغير هذا السر من فهم الطالب لذاته و

إمكانية تحويل التجربة إلى قصة متماسكة يمكن روايتها،لذا فإن اخفاق الطلبة في عدم امتلاك السريعني فشل تلك العمليات مما يؤدي إلى أن تبقى أسرارهم كجسم غريب في النفس، و مصدراً للدخول في دوامة الاضطراب، والتفسير النفسي لعدم الامتلاك وفق بعد الإخفاء أن إخفاء الذات ليس مجرد كتمان سر، بل هو نمط شخصية دائم يميل فيه الشخص إلى إخفاء أي معلومات سلبية أو مؤلمة عن نفسه، خوفًا من النقد أو الرفض،اذ ديناميكية عدم الامتلاك تبرز عندما يكون إخفاء الذات سمة بارزة وهنا يصبح الكتمان نفسه هو الهدف، وليس الهدف حماية محتوى معين و الانشغال بالاختباء اي ان طاقة الطالب تتركز على "عدم الكشف" وليس على "معالجة السر". فهو منشغل بالحاجز (الإخفاء) وليس بما وراء الحاجز (محتوى السر) وهنا يصبح التجنب كآلية دفاعية و الطريقة الوحيدة للتعامل مع المشكلة، بدلاً من مواجهة السر داخليًا (وهو ما يؤدي للامتلاك)،إذ يقوم بدفعه بعيدًا في اللاوعي مما يمنع عملية الاستيعاب والتفهم الضرورية للامتلاك ،فالطلبة يُخفون الأسرار سواءً عن الوالدين أو الأصدقاء أو الزملاء لأسباب عديدة فالخوف من الإفصاح كون السر ذا خصوصية قد تجعل الاخر يكون له موقف منه أي يخشى رد فعل المقابل في حال أفشى سره واحتمالية أن يكون هنالك خوف من العقاب أو اللوم خاصة و إن كان السر يتعلق بشيء غير مسموح به اجتماعيا أو مشاجرة أو ..... و قد يعطي فرصة للآخر في التحكم في المعلومة لذا يسعى الطلبة لاحتواء قصتهم و مشاعرهم بعيدا عن الآخرين، كما قد يكون الاخفاء لمنع فقدان مصداقيته أو مكانته في أعين المقربين فضلاً عن ذلك قد يكون تجنبا للاحراج كمشاعر الحب أو الهواجس أو الإخفاقات الشخصية و غير ذلك لحماية ذاته من النقد أو السخرية، و قد يفكر بعض الطلبة أن افشاء السر يجعلهم في موقف ضعيف ،فالاخفاء هو آلية دفاعية لتجنب مشاعر الضعف و الوهن هذا من جانب ،أما من الجانب الآخر فإن الخصوصية كقيمة مهمة يجب أن يتعلمها الطلبة (بأن هناك بعض الأمور لا تقال و لابد أن تبقى ضمن النطاق الشخصي)،وقد يكون إخفاء الاسرار محاولة من الطلبة لتأسيس مساحة شخصية خاصة بهم أي بمعنى (لدي عالمي الداخلي الذي لا يشاركني فيه الاخرين) ، إلا أن الكشف عن الأسرار يُمكن أن يُسهم في بناء علاقات صحية والحفاظ عليها من خلال تعزيز شعور الأفراد بالترابط، ومع ذلك، لم تُستكشف التجربة الشخصية للاحتفاظ بالأسرار والإفصاح عنها بشكل كامل. فنحن لا نعرف ما يكفي عن مشاعر الأفراد قبل هذه العملية وأثناءها وبعدها. لذلك، يلزم إجراء المزيد من الأبحاث لدراسة هذه التجربة الشخصية والتصور الناتج عنها لتأثيرها في علاقات الفرد

الاستـــنـــتـاجات:

يُعـدّ البحـث فـي مجـال السـرية أمـرًا بـالغ الأهميـة للمجتمـع، إذ يُثقّـف الأفـراد حـول مزايـا وعيـوب كتمـان الأسـرار والإفصـاح عنهـا. اذ تشـير الدراسـات إلـى أن الإفصـاح عـن السـرّ قـد يكـون أكثـر فائـدة مـن كتمانـه. فـإذا مـا أُدرك الأفـراد هـذا، قـد يـدفعهم ذلـك إلـى التحلّـي بالشـجاعة لإفشـاء أسـرارهم لمـن يشـعرون بالأمـان نحـوهم ، ومـن ثـم يُخفـف عـنهم العـبء العـاطفي الـذي كـانوا يتمسّـكون بـه ،وان إخفـاء الأسـرار هـو لغـة نفسـية و كـأن لسـان حـال الطالـب يقـول : (أنـا أبنـى نفسـي، أحـاول حمايتهـا، وأخشـى أن لا تفهمـوني.) لـذا فـإن فهـم هـذه اللغـة هـو المفتـاح لمساعدتهم على عبور هذه المرحلة من حياتهم بأمان وصحة نفسية

التوصيات:

التوصيات للوحدات الإرشادية :

- عقـد ورش عمـل دورية(التوعيـة الاسـتباقية) علـى سـبيل المثال(الحـديث مـع الـذات: مـن الناقـد الـداخلي إلـى الصـديق الـداعم) - الأسـرار التـي نحملهـا: كيـف نتحـرر مـن عـبء الكتمـان؟ (تطبيع فكرة أن الجميع لديه أسرار ومشاكل)

-بـرامج تعـزز مهـارات التنظـيم الانفعـالي (التعـرف علـى مشـاعرنا و تقبلهـا دون الانغمـاس بهـا) (كيفيـة التعبيـر عـن مشـاعرنا و احتياجاتنـا بثقـة و الاتصـال الفعّـال كـأداة فعّالـة لكسـر حـاجز الانشغال المعرفي بالأسرار)

- الاسـتثمار الحقيقـي فـي الصـحة النفسـية للطالـب والتـي هـي أسـاس نجاحـه الأكـاديمي والشخصـي و ذلـك مـن خـلال تعزيـز دورالوحـدات الإرشـادية فـي خلـق مسـاحة آمنـة يمكـن فيهـا تحويـل السـر المسـيطر إلـى تجربـة مُدرَكـة والانتقـال بالطالـب مـن حالـة الانشـغال المعرفـي المستنزف إلى حالة الامتلاك والمرونة

المقترحات: دراسة

- السرية و علاقتها ب (جودة الحياة،الرفاهية،الصحة النفسية،الاصالة ، السعادة)

الفروق في حفظ السر في بيئات ثقافية مختلفة -

- السرية في السياق الاحتماعي

References:

- Bandura, A. (1977). Social Learning Theory. Prentice-Hall.
- Blau, P. M. (1964). Exchange and Power in Social Life. Wiley.
- -Emerson, R. M. (1976). Social Exchange Theory. Annual Review of Sociology, 2(1), 335- 362.
- Feldman, R. S. (2008). The role of confidentiality in academic environments: Implications for university students. Ethics & Behavior, 18(3), pp185-199.
- Freud, S. (1923). The Ego and the Id. SE, 19, 12-66.
- Gudykunst, W. B. (2005). Theories of Intercultural Communication. Sage Publications.
- -Hosmer, L. T. (1994). The Ethics of Management. Richard D. Irwin. -Korsgaard, M. A., & Roberson, L. (2005). The impact of trust on student outcomes: Examining the role of trust in maintaining confidentiality in academic settings. Journal of Personality and Social Psychology, 88(2), pp383-399.
- Lammers, J., Stoker, J. I., Jordan, J., Pollmann, M., & Galinsky, A. D. (2011). Power Increases Infidelity Among Men and Women. Psychological Science, 22(9), 1199-1205.
- -Rotenberg, K. J. (2000). Interpersonal trust and secrecy: The role of secrecy in interpersonal relations. Journal of Social and Personal Relationships, 17(4), pp625-634.
- -Blomqvist, Laura, Ildikó Éva Csizmazia, (2025): Self-concealment predicts use of secrecy and attitude toward secrecy, not subjective ability to keep secrets,

- -Davis, Christopher G,(2023): Self-concealment, secrecy, and guilt,
- -Govender ,Chrysanthi & Dèmi Alwar,(n,d): The Influence of Keeping and Disclosing Secrets on Relationships: A Qualitative Analysis, Journal of Personality / Volume 92, Issue 2 / pp. 421-435
- -Mass, Joyce &Etal, (2018): Associations Between Secret-Keeping and Quality of Life in Older Adults, the international journal of Aging and Human Development 0(0) pp1-16
- -Petronio, S. (2002). Boundaries of Privacy: Dialects of Disclosure. State University of New York Press.
- -Rust,John,Susan,Colombok,(1989):Modern Psychometric(The Science of Psychological Assessment),London and New York
- -Slepian, Michael (2022): Process Model of Having and Keeping Secrets, Psychological Review, American Psychological Association,N3,Vol129,pp542-563
- -Slepian, Michael L., Jinseok S. Chun, and Malia F. Mason,(2017): The Experience of Secrecy, Journal of Personality and Social Psychology, 2017, Vol. 113, No. 1, pp1–33
- -Vessem ،van ،K.A.P.J, (2010): Validating the Tilburg Secrecy Scale-25: a study among students, Tilburg University, The Netherlands.